وذلك مذ اوتي النبوة ادكا • وادم بين الما والطين مفرد
وكان له في العرش سبق ورفعة • وكان له في الارض بعث ومولد
هنيا لذا آل البدر شرف قدره • واعطي من التمكين ما ليس ينفد
وشق اسمه من احرف اسم الاهه • فذو العرش محمود وهذا محمد
يناديك يا باني المحامد والعلا • علي انه اعلا وازكي واحمد
ويذكر في التهليل مع ذكر ربه • وان قيل في التاذين اشهد واشهد
ويعلوا علي الاملاك والرسل رفعة • فما هو للاملاك والرسل سيد
فلا غيره في الفضل يخترق العلا • ولا تحت ساق العرش من يتمجد
بني اتا والناس في جاهلية • من الدين والاصنام في الارض تعبد
فقام علي التوحيد بالسيف داعيا • الي الله فهو الهاشمي الموحد
وغيظ بحر الشرك حين تلاطمت • علي اهله امواجه فهو يزبد
وعاد رحي المشركين بلا قتا • منكرة لما عصوا وتمردوا
تروح وتغدو الخيل في عرصاتها • واسيافه فيها تسل وتغمد
واياته بالمعجزات نواطق • ورايانه بالفتح والنصر تعقد
فذلك نور الله في كل وجهة • من الارض والسيف الصقيل المهند
غنايمه حل ومكة قبلة • ومنها الطهور الترب والارض مسجد
وكم من كرامات له وفضائل • لتشهدها فوق السموات مشهد

مدحت

٤٦

مدحت رسول الله مفتخرا به • وتممت بحمد الله انشي وانشد
وقلت لعل الله يحوا حاجتي • به وابن مسعود المقصر يسعد
رجوناك في الدارين يا علم الهدي • لانك في الدارين هاد ومرشد
اقل عثرتينا ان نبا رتق نبا • فانت ابر الناس قلبا واجود
وقل انتما في ذمتي حيث كنتما • ودونكما باب المكارم موصد
وعنهم الينا من يليهما نما لنا • ولا لسوانا غير بابك مقصد
ولا نرتجي مولا سواك لغلمنا • لانك موجود وغيرك يفقد
اتتك من النيا بتين حروفها • جمال حروف وهي در منضد
وقايلها عبد الرحيم بن احمد • عسي انه في نظم مدحك يحمد
فحقق رجاي فيك يا غاية المني • وقل انت معنا في الجنان مخلد
ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه • وحاشا علاكم ان يسام ويطرد
وكيف يخاف الذنب كل مقصر • وعفوك يا مولاي للذنب مبعد
فهل منك اذنا للزيارة انني • اسير علا الذنوب مقيد
بعدت بذاتي وطالت اقامتي • فلا الموت مامون ولا العمر مسعد
فواحسرتي يا خير من وطي الثرى • اذا لم يكن بيني وبينك موعد
عليك سلام الله وهو مبارك • يجدد علي مر الجديدين سرمد
وقال رضي الله عنه انشا فيه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University